حبر

مداد قلم ونبض قضية

السنة السادسة

العدد 272

2 شباط 2019
27 جمادى الأولى 1440

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

مجزرة نهر الشهداء 2013

حي بستان القصر في حلب

2013 /1/ 29

220 ضحية بينهم أطفال وشيوخ

5 نساء تم اغتصابهن وتعذيبهن

90 جثة انتشلت في اليوم الأول

أكثر من **45** يوماً استغرقت عملية البحث

05 ثلاث ليالٍ دون نوم.. في ذكرى مجزرة — جاد الغيث

02 التغيير .. ثورة الذات إلى المجتمعات — غسان الجمعة

03 ليتني كحسن ولعل أبنائي مثله.. — صهيب إنطكلي

06 في إدلب . أسواق كثيرة وأجهزة فحص متعطلة وكادر لا يتعدى بضعة أفراد ! — محمد نور يوسف

08 إصابات العجز .. وحرب الصبر والأمل — فاطمة حج موسى

12 من طلاب جامعة حلب للعالم "مستقبلنا ليس لعبة بأيديكم"

10 لقطة العدد — أبو حمزة داريا

11 الحرب تزيد حالات الاختلاج عند السوريين — سلوى عبدالرحمن

14 السياسة الغابوية وصناعة التوحش — أ . م . د سامي محمود إبراهيم

16 بين الشعبوية والنخبوية .. الطريق إلى الجماهير 3 — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 272

غسان الجمعة

التغيير .. ثورة الذات إلى المجتمعات

تميل المجتمعات والشعوب نحو التغيير والتحرر والنمو، وتاريخنا نحن الشعوب العربية مليء بمحطات الانعتاق وحركات التحرر من الاستبداد والقمع..

البداية كانت من حراك الاستقلال في معظم الدول العربية في أربعينيات القرن الماضي وما تبعه بعد ذلك بعقود من انتفاضات شعبية ضد ما كان يسمى بالأنظمة الرجعية أو الوظيفية من خلال موجات تحررية اتسمت بالطابع القومي لتحقيق الاستقلال الحقيقي والبدء بعملية النهوض والبناء كما حصل في مصر وسورية والعراق.

قدمت هذه الثورات دساتير جديدة في طالعها وعود بالحريات والعدالة والمساواة وغيرها من المصطلحات التي روت ظمأ الجماهير وقتها وفتنتها بمستقبلها الموعود. لكن مع مرور السنوات تحولت هذه النخب الثورية التي قادت التغيير إلى سلطات مستبدة أسوأ من التي خلعتها، بل وطدت لنفسها أركان ديكتاتورية جديدة بمواصفات عصرية وقت ذاك من خلال ربط ديمومتها بمفهوم الدولة، فكان هذا الخلط بمنزلة زواج غير شرعي أنتج واقعاً مشوهاً مشلولاً من كل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية دأبت فيه الجمهوريات للحفاظ على كرسي الثورة بشعارات مقارعة الصهيونية والإمبريالية وآخرها الإرهاب والمقاومة. أدركت الشعوب العربية حقيقة سلطة الشعب والجمهورية وأيقنت أنها محكومة بأنظمة سلطوية تسعى لتوريث استبدادها وقمعها باسم القائد والأمين والوطنية والتحرر، فما كان منها إلا أن تنفض عنها قحط سنين الاستقرار العجاف بثورات الربيع العربي..

بزوغ فجر هذا الحراك السياسي كشف هشاشة الأنظمة وأظهر وهنها الذي نخر الفساد هياكله، كما أنه رفع الستار عن طامات الأمراض الاجتماعية في ظل هامش الحرية التي تنفستها طبقات الشعب المختلفة التي كانت سبباً في نجاح بعض الأنظمة الديكتاتورية لتلملم نفسها وتلتف على مطالب شعوبها من ثغرات المجتمع الثائر فأقنعت الكثير من الشعوب أن العيش تحت مظلة الحذاء العسكري أفضل من مدعاة التغيير والحرية، وتوقف ذلك الربيع حتى بات غريباً كما هو الآن في السودان... فهل استكانت الشعوب لقهرها وألفت قلوبها وعقولها الطغيان؟ بالطبع لا..

الحراك الشعبي أو التغيير الثوري أطلق عليه ما شئت لن يموت، وهو محكوم بقدر المحاولات المستمرة، فليس له طبقات نخبوية يمكن ترويضها ولا ينتمي لأحزاب وتيارات تعرض عليها المحاصصة والمساومة فتقبل، بل هو جذوة متقدة و إن أُخمدت نارها فقد تشعل غضبها بأي لحظة، والأنظمة العربية باتت مستنزفة بخُرق شعاراتها الرنانة ومكشوفة بعوراتها وهي تدرك أن التغيير قادم بطريقة أخرى بعد أن تلقت الشعوب الدروس والعبر من أخطائها، حيث إننا نشهد اليوم تغييراً ناعماً يستهدف وعي الحاضر ونبت المستقبل بتوعية فكرية وحضارية لمختلف المسارات وإن لم يكن بزخم، بدأ على وسائل الإعلام و بتفاعلات رواد مواقع التواصل الاجتماعي و بمناهجنا التعليمية و بمؤلفات الكتاب و الأدباء و حتى بأغاني الأطفال. مجتمعات باتت على يقين أن التغيير يستحيل بعقلية الأمس التي يحفظها المستبدون ويعرفون ثغراتها التي صنعوا بعضها هم، ولذلك الأولى أن تبدأ الثورة بمفاهيمنا ومعتقداتنا وتحرير أفكارنا وغرس الوعي بأجيالنا، لتكون الانتفاضات أو الثورات ليست مبلغ المنتهى بل هي الوسيلة وليست الهدف، إذ يجب أن نسعى للحرية كواقع ملموس في بيئة سليمة وليس في مستنقع أمراض.

التغيير قادم لا محالة.. ولن يكون في مسيرته مواكب للتعصب والجهل والفساد وستزهر مجتمعاتنا بربيع بيئته القيم والوعي والإيمان بأن الحرية تغرس أولاً في النفوس لتحصد ثمارها بالساحات.

صهيب إنطكلي

ليتني كحسن ولعل أبنائي مثله..

مظلم جدًا الطريق إلى الجامع عند الفجر، ولكن العتمة يبددها وعدُ اللهِ سبحانه للمشائين في الظلماتِ بالنور التام يوم القيامة، المصلون قليلون ولكنهم الصفوة.

بعد الصلاة جلس العمُّ (أحمد) ليقود حلقة قرآن الفجر الذي تشهده الملائكة، حملتُ مصحفي وجلست معهم، كنّا تسعة، خمسة منّا أطفال لم تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة، كنتُ آخر الحلقة وخاتمتها، إنّهم جميعًا سيتلون قبلي، والصغار أولًا، بدأ الطفل حسن يقرأ ويرتل ترتيلًا جميلًا ومتقنًا ومنضبطًا بأحكام التجويد ومخارج الحروف، نستمع إليه وننصت، وبعد أن أتمّ صفحته، قال العم أحمد: "فتحَ الله عليك يا حسن، الآن استخرجْ لنا أحكام التجويد من الآية الثالثة" حسن يعطينا الأحكامَ بدقة متناهية، وهكذا قرأ بقية الأطفال، كلهم مميزون وأشدُّ إتقانًا مني.

لم يكن حالي عندما جاء دوري بالقراءة وتلقي الأسئلة كحال أولئك الأطفال الصغار، كنت أشعر أن الأسئلة تنهمر عليّ كمطر الشتاء الغزير محاولاً تجنبها بما تعلمته من التجويد بعد أن بلغنيَ الكِبر، ماذا لو أتقنتُه في طفولتي؟ لماذا لم أحفظِ الآيات وأرتّلها منذ ذلك الحين؟ وهل لي أن أحفظَها الآن بيسر وسهولة؟ وهل العلم في الصّغر له الأثرِ نفسه في الكِبر؟ أسئلة كثيرةٌ راودتني في مجلسي أحاول البحث عن إجابة لها

نعم، إن التعلم في الصغر كما أثبت الباحثون والتربويون يبقى منقوشًا في ذهن الطفل، كما تُنقش الرسوم أو الحروف على الصخر، وإن الإنسان إذا ظفر بالعلم وفهمه منذ طفولته صار عنده كالسجية أو الغريزة يشبّ عليه، ومَن شبّ على علمٍ شابَ عليه ... وصدقَ قول الشاعر:

ولو فُلِقَ القلبُ المُعَلَّمُ في الصِّبا ... لَأُلفِيَ فيه العلمُ كالنقش في الحجر

ورأسُ العلم القرآن، فبتعليمه للطفل صغيرًا فوائد عظيمة؛ منها:

تقوية ملكاتِ الطفل؛ كالحفظ، والقراءة، ومخارج الحروف، وغيرها، الأمر الذي يقدم له فوائد هائلة في حياته العملية، هذا بالإضافة إلى الأخلاق الجميلة التي يشبّ عليها؛ فالقرآن أعظم مُهذِّب للإنسان، ومقوِّم للسلوك.

وبالقرآن يتعرّف الطفل مبكراً على الصالحين، وعلى رأسهم أنبياء الله تعالى، فيتخذ من هؤلاء العظماء قدوات له؛ يتأسى بهم، ويسير على نهجهم، ويُطيع الله تعالى كما أطاعوه هم، كما يتعلّم الطفل اللغة العربية بشكل جيّد، ويتمكَّن منها، ممّا يجعله أقدر من غيره على التحدّث بفصاحة وطلاقة، خاصّةً أنّ القرآن الكريم يعدُّ الكتاب الأول الذي أسهم في حفظ اللغة العربية من الاندثار، ومن الطبيعي أن يتربّى الطفل بين الصالحين، ويبتعد عن الأجواء الفاسدة التي تهدم الإنسان، والمُجتمعات.

تنفّس الصبح وأنا أمشي على استحياءٍ إلى بيتي، أذكر الله وأعِدُ نفسي بأن أجعل سنوات طفولة أبنائي سنوات تعلّمٍ واجتهاد وقرآن كحسن وأقرانه في الحلقة.

إحصائيات صادمة عن إصابات الإيدز في سورية.. دمشق وحلب أولاً

أوضح المكتب الصحفي في وزارة الصحة في نظام الأسد، عبر بيان له، أن "عدد الإصابات بمرض "الإيدز" بلغ 964 حتى نهاية عام "2018.

وأضاف البيان أن "هناك 342 إصابة من غير السوريين، في حين بلغ عدد الوفيات بسبب المرض 254 حالة، بينما بلغ عدد المصابين السوريين 368 مصاباً".

وأوضح البيان أن "40 % من الإصابات لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة، ونسبة 23% للأعمار بين 36 و45 سنة معظمها في حلب وإدلب.

مجموعات تستخدم الأطفال للتسول.. والنظام يعلن عجزه عن تأهيلهم

نقلت صحيفة الوطن الموالية عن مدير الشؤون الاجتماعية لنظام الأسد في محافظة اللاذقية (بشار دندش) عن مشاهدة الدورية التابعة للمديرية خلال جولاتها في المحافظة لسيارة تُقل أطفالاً وتوزعهم على أبواب المطاعم بغية التسول.

ونتيجة عجز النظام عن افتتاح مركز لتأهيل المتسولين شهدت مناطق النظام ارتفاعاً كبيراً بأعداد الأطفال المتسولين.

روسيا تشرف على عملية عودة المنشقين إلى جيش الأسد في "نوى"

أفادت مصادر محليّة من مدينة نوى في ريف درعا بانطلاق ثماني عشرة حافلة تقل حوالي ألف منشقّ عن صفوف جيش الأسد لإجراء تسويات جديدة مع النظام تقضي بعودتهم إلى مراكزهم السابقة.

ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر خاصة لها أنّ الأعداد المذكورة توزّعت بين الأفرع الأمنيّة والشرطة والجيش، مضيفةً أن روسيا تشرف على عملية التسوية.

النظام يقدم مكافأة غريبة لجرحى قواته

قدمت سلطات النظام السوري، مكافأة غريبة لجرحى الجيش ممَّن تجاوزت نسبة العجز لديهم 50 %، الأمر الذي تسبب بغضب الموالين للنظام.

وتنص المكافأة على منح الجرحى هاتفاً أرضياً وإعفائهم من رسوم تركيبه البالغة 2500 ليرة سورية، وتخفيض رسوم الاتصال إلى 11 ليرة للدقيقة بدلاً من 13 ليرة، بالإضافة إلى خصم 400 ليرة من رسم الاشتراك الشهري بالإنترنت!

جاد الغيث

ثلاث ليالٍ دون نوم.. في ذكرى مجزرة

وجه أبيض بشعر أشقر كالذهب اخترقت طلقة رصاص رأسه من طرف عينه اليمنى فسال جزء من دماغه واختفت عينه! أما جسده فقد كان أزرق اللون من شدة سياط الجلاد، أغمضت عيني ورحت أقرأ المعوذتين، وإذ به يقفز إلى مخيلتي وجه رجل لم يتجاوز الثلاثين كان جسده بالكامل مطرزًا بالرصاص، ثقوب تكاد لا تحصى حولته إلى مصفاة بشرية رميت في النهر لتؤدي مع جثث أخرى معذبة ومشوهة رسالة خطيرة من نظام الأسد المجرم مفادها، "سنقتل الجميع، من كان مذنبًا ومن كان بريئًا، نحن لا نعرف الرحمة وأنتم من تطلبون الحرية، جميعكم حشرات قذرة"

تقلبت في فراشي كأنني على سرير من شوك وجمر، وأنا أرسم في رأسي صورًا لأمهات وزوجات القتلى!

مرت الليلة الثالثة ولم يغمض لي جفن، يبدو مستحيلاً نسيان تلك الوجوه المعذبة المغمورة بالماء التي وصلت عبر نهر (قويق) من جهة نظام الأسد إلى مناطق الثوار، حاولت وأنا في سريري منهك القوى أن استدعي شريط ذكرياتي في أيام الجامعة وكأنني أشاهد عرضًا سينمائيًا، مع كل مشهد من حياتي الجامعية المليئة بوجوه الأصدقاء والمعارف الكثر، لكن كانت وجوه القتلى تغلق منافذ الذاكرة وتتربع على عرش الألم في قلبي مسببة لي مزيدًا من الحزن والقهر ممزوجًا بإصرار غريب على تدوين ما رأته عيناي!

تركت السرير متجهًا إلى المطبخ، صنعت طبقًا من البيض المقلي، سهوت قليلاً فاحترق البيض في المقلاة، صار أسمر غامقًا لكنه لا يشبه تلك الجثة السوداء التي لم يُعرف من هو صاحبها، جثة كأنها أُخرجت من بيت النار ورُميت في النهر، ترى من يكون صاحب تلك الجثة، ربما هو صديقي الذي ذهب منذ أيام إلى مناطق النظام بهدف الحصول على جواز سفر؟! تألمت بشدة لمجرد أن تخيلت صديقي هو صاحب الجثة المتفحمة، سالت دموعي دون أن أملك مقاومتها.

لم أضع في فمي ولا لقمة واحدة، كانت صور القتلى تأبى أن تغادرني وكان الحزن والجوع والحقد ينهشون بمخالبهم القوية جسدي المهدود. وهذه صورة أخرى لوجه جديد تخرج من تحت الغطاء الذي سحبته لأعلى رأسي بعد أن عدت إلى سريري مرة أخرى، وجه ذلك الطفل البريء، لا أظنه قد تجاوز الرابعة عشرة من عمره، نحيفًا كأنه عود، مذبوحًا بوحشية، رقبته معلقة بجسده ببقايا جلد ممزق، عيناه سُملتا، وأظافر يديه وقدميه منزوعة بوحشية!

سألني قلبي الموجوع ترى ماهي الجريمة التي لا تغتفر والتي ارتكبها ذلك الطفل الذي يدعوه النظام بالإرهابي؟!

هناك جثة كانت شديدة البياض، جلدها متجعد كأنها منقوعة في الماء منذ شهور طويلة، كان وجه صاحبها مبتسمًا، ولا أثر للتعذيب عليه، كنت أريد معرفة الطريقة التي قتل بها، قلبته أكثر من مرة، وحين رفعت شعر رأسه خلف رقبته، رأيت أثرًا واضحًا لثقب كبير، كأنه قُتل بشيء حاد غُرز في رقبته من الخلف!

وحشية لا تستطيع الكلمات أن تحيط بها، ويوم أسود لا يمكن نسيانه أبدًا، يوم مجزرة النهر، حيث انتشلت من نهر قويق في حلب الشرقية (114) جثة لشباب في عمر الورد وصلت إلينا من حلب الغربية صباح يوم الإثنين 28 / 1 / 2013 هذا هو اليوم الأسود الذي حرمني النوم لثلاث ليال متتالية، وما تزال ذكرى ذلك اليوم تثير في قلبي وجعًا لا يطاق، وفي روحي عذاب لا ينتهي، وقاتل هؤلاء يُعاد تأهيله ..

محمد نور يوسف

في إدلب.. أسواق كثيرة وأجهزة فحص متعطلة وكادر لا يتعدى بضعة أفراد!

بعض التجار الجشعين فضلوا الربح السريع على حساب صحة المواطن، مستغلين ظروف الحرب التي لا يوجد فيها من يراقب الأسواق، حتى ظهرت فيه بعض البضائع المغشوشة مثل الألبان والأجبان المصنوعة من النشاء وحليب البودرة، وبعض أطعمة للأطفال والعصائر المنتهية الصلاحية، وتمور إيرانية غير صالحة للاستهلاك البشري وغيرها من المواد التي يشتريها المستهلك بسبب رخص ثمنها. فهل توجد جهة مسؤولة تراقب هذه الأسواق؟

قامت (صحيفة حبر السورية) بزيارة مديرية التموين في مدينة إدلب، والتقت (خالد الخضر) مدير الإدارة العامة للتجارة والتموين والصناعة، وكان الحديث التالي حول الموضوع.

ما عملكم بالمديرية حاليًا؟ "عمل مديرية التموين الأساسي هو الاهتمام بصحة المواطن من خلال سلامة الغذاء الذي يستهلكه، وعدم تعرض المواطن للغبن أو الغش ومراقبة الأسعار ومقارنتها مع الدخل بشكل عام. الآن يقتصر عملنا على التوجيه وتوعية التجار وتوعية المواطنين وسبر الأسعار، ومعرفة المواد القليلة في السوق وسبب قلتها ومراقبة المواد المتوفرة أيضاً، ويوجد تواصل بيننا وبين مؤسسة (وتد) لمعرفة أسعار المحروقات وتوفرها."

هل عندكم مخبر لفصح المواد وجودتها؟ "يوجد عندنا عدد من الأجهزة لفصح نسبة البكتريا الضارة في الأغذية وأجهزة أخرى مثل قياس دفق لتر المحروقات، لكن جميعها بحاجة إلى صيانة وتكاليف صيانتها مرتفعة، حالياً يوجد أجهزة في معبر (باب الهوى) نستطيع فحص المواد في مخبرهم ونأخذ تقريرًا بها إلى أن نستطيع تفعيل المخبر عندنا."

هل عندكم رقم للشكاوي؟ "كان سابقًا رقم الشكاوي الخاص بالتموين 119 وأي إنسان كان يريد الاستفسار يتصل عليه. ومنذ فترة فعَّلنا رقم وتس للشكاوي، لكن كانت سلبياته أكثر من الإيجابيات بسبب الطريقة التي استخدمها معظم المتصلين من كيل السباب والكلام غير اللائق معنا فقمنا بإلغاء الغرفة. نحن نريد تفعيل رقم هاتف أرضي لكن الرقم يخدم فقط مدينة إدلب، وفي الوقت نفسه نريد أن يشمل الرقم جميع المحرر."

هل وضعتم خططًا مستقبلية لعملكم خاصة على مستوى ضبط الاستيراد والتصدير؟

"الخطط مطلوبة من رئاسة الحكومة وقد قدمناه لهم، وتواصلنا مع غرفة تجارة سرمدا لأخذ صلاحية السجل التجاري وشهادات الاستيراد والتصدير التي كانت عندهم، وأصبح هناك ربط بين السجل التجاري عندنا وعندهم وأصبح العمل واحدًا بموضوع السجل التجاري."

هل أنتم بحاجة إلى موظفين يعملون معكم؟ الكادر الوظيفي عندنا قليل جداً، والمديرية بدأت بشخص وهو أنا (مدير التموين) ثم أصبحنا نستكمل الكادر فاستدعينا بعض الخبرات السابقة ودربنا بضعة موظفين جدد على العمل. نحن عشر مديريات في المديرية العامة للتمون، وكل مديرية تحتاج إلى كادر وظيفي لا يقل عن عشرة موظفين لكن هذا غير متاح الآن، نحتاج 60 مراقبًا أو أكثر حتى تغطي الأسواق لكن الإمكانات ما زالت ضعيفة جداً."

كيف تساعد ثقافة المجتمع المستهلك مديرية التموين؟ "الرقابة الشعبية أهم من الرقابة الحكومية، فهي تستطيع تخفيض سعر أي مادة أو حتى إيقاف بيعها إذا أراد المجتمع ذلك، فالرقابة الحكومية بجميع إجراءاتها لا تستطيع الوصول إلى قوة الرقابة الشعبية وتأثيرها على الأسواق، ونتمنى أن تسود في مجتمعنا." يوجد تقصير كبير من قبل الجهات المسؤولة عن إدخال المواد الغذائية بما فيها مديرية التموين، لكن مسؤولية مراقبة الأسواق لا تقع فقط على عاتق التموين أو المعابر فقط، إذ يجب أن يكون المستهلك مراقبًا بالدرجة الأولى، والتاجر الشريف عليه أن يأخذ على يد التاجر المفسد، وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الإعلام لتثقيف المجتمع المستهلك وجعله مراقبًا.

صناعة الصحافة

أربعة أسباب تدفعك لحب الدراسة والعمل في مجال الصحافة والإعلام

تسمى مهنة المتاعب! ولكن أيضًا تسمى السلطة الرابعة، ومن خلال تجربتي البسيطة في عالم الصحافة، **أود أن أذكر خمس نقاط لماذا نحب الدراسة والعمل:**

1. التعرف على الناس: برأيي الصحافة تُعدّ من أفضل الطرق للتعرف على جميع فئات المجتمع.
2. سعة الاطلاع: لا تستطيع دخول عالم الصحافة وأنت تفتقر إلى شغف القراءة.
3. الترحال والاستكشاف: في أول مسيرتك المهنية سوف تسنح لك فرصة زيارة القرى والمدن والمخيمات.
4. صقل الشخصية: أُدين لعالم الصحافة، لأنها ساهمت بصقل شخصيتي إلى حدّ بعيد، أصبحتُ أكثر جرأة وثقة بالنفس في مواجهة الجميع.

فائدة لغوية

الأبناء في اللغة العربية

ابن السبيل: المسافر، ابن الحرب: الشجاع، ابن الدهر: النهار، ابن الليل: اللص

ابن السرى: المسافر ليلا، ابن الغبراء: الفقير، ابن الطود: الصدى، ابن الغمد: السيف، ابن الليالي: القمر، ابن بطنه: الشره، ابن جلا: الواضح أمره، ابن سمير: الليل لا قمر فيه

كتب وأدب

صُراح

صدرت رواية "صُراح" للروائية السورية (منهل السراج) وهي رواية عن الشتات وواقع الحرب السورية، وجاء في تصدير الرواية: "صراح مهاجرة في السويد، منذ بدء الحرب في بلدها تعذّرت الكتابة لديها، تسعى للقبض على المفتاح لحرية التعبير"

في هذه الرواية تقص علينا السراج بأسلوب مختلف في السرد والكتابة، حكاية مهاجرين سوريين في السوبد، وظروفهم، وتشتت علاقاتهم، وتنثر بهدوء تأملات في الوجود والحياة والثقة والحب والسلام".

تكنولوجيا

قالت مجلة ديجيتال جورنال: "إن الأطفال هم الأكثر استخداماً للتكنولوجيا في وقتنا الحالي، وينشؤون في عصر يعدُّ فيه النظر إلى الشاشة نشاطاً عادياً ومنتظماً.

ومع تزايد تبنّي المجتمعات للرقمنة والطريقة التي يتذكّر بها الناس، فقد أدّى ذلك إلى اعتبار مهم عن قيمة الحفاظ على الذكريات الملموسة.

إذ يتم حالياً مسح الحاضر بواسطة التكنولوجيا الرقمية كطريقة افتراضية لرؤية العالم، بمعنى أن الذكريات غير المسجّلة في هواتفنا تتقلّص بسرعة.

فاطمة حج موسى

إصابات العجز .. وحرب الصبر والأمل

ما دام في قلوبنا أمل سنحقق الحلم، ونتحدى الظروف التي فرضتها الحرب علينا. نحن السيدات اللواتي لم توجع إصابات الحرب أجسادنا فقط بل أرواحنا أيضاً، تجرعنا طعم الألم بكل أنواعه وما يئسنا، إننا سيدات سورية الثائرات.. (تهالك أصابعي كان البداية)

"شروف" فتاة ثلاثينية من ريف جبل الزاوية شمال محافظة إدلب، أُصيبت بساعدها الأيمن منذ عام 2012م بشظية حارقة إثر قذيفة من حاجز القرميد الذي كان موجودًا على أطراف بلدة المسطومة شمال إدلب مكان تمركز قوات النظام في ذلك الوقت، سقطت القذيفة على منزل عائلتها وكانت إصابة "شروف" خطيرة، وبعد إسعافها إلى المشفى في مدينة سراقب جنوب شرق إدلب، أشار الأطباء إلى ضرورة نقلها للمشافي التركية وبعضهم حذّر من ذلك حتى لا تُبتر يدها.

بقيت بالمشفى وجميع الأطباء يرددون لا أمل من العلاج خصوصًا أنها فقدت بإصابة يدها جزءًا كبيرًا من عظم المرفق وأدى ذلك إلى إصابة عصبية أفقدت أصابعها الإحساس والحركة بالإضافة إلى إصابتها الطفيفة بالصدر.

تقول شروف: "بقيت في المشفى استمع كلمات الأطباء اللاذعة التي مفادها أن مصير يدِي البتر حتى وقت خروجي من المشفى بعد عملية وضعوا لي فيها جهازًا معدنيًا داخل يدي لعلها تتفاعل مع هذا الجهاز ويترمم العظم المفقود".

بعد شهرين على خروجها من المستشفى ذهبت إلى طبيب آخر أخصائي جراحة عظمية أخبرها أن العصب يحتاج على الأقل ثمانية أشهر حتى يمكن الحكم على كيفية العلاج المناسبة له بعد معرفة كل المستجدات عن العصب.

جف نبع الحياة عن يدها لأكثر من ثمانية أشهر، كانت تنام كل مساء وهي تنتظر عودته، لينبض فجأة في صباح مشرق بالأمل والحياة: "بعد عجزي عن تحريك أصابعي للأعلى وفقدان الإحساس بيدي عاد العصب بقدرة الله."

بعد عودة الإحساس إلى أصابعها خضعت يدها لعملية تطعيم من عظم الورك وتم تثبيت صفائح معدنية داخلية ما زالت موجودة حتى الآن "كانت عملية صعبة جدًا استيقظتُ بعدها كجثة لا أستطيع أن أحرك جسدي، لذلك أخاف حتى الآن من عملية نزع الصفائح رغم أن أحد البراغي المثبّت للصفيحة يضغط على عصب يدي ويسبب لي ألمًا حادًا خصوصًا في البرد."

بعد العملية خضعت لعلاج فيزيائي تنبيه عصبي وأشعة بالإضافة إلى المساج في لبنان أثناء زيارة لأخوتها هناك عند طبيب سوري، فاستفادت كثيرًا وتحسن وضع يدها.

"عانيت كثيرًا بفترة إصابتي، بقيت أكثر من سنة ونصف أحتاج من يهتم بي كطفل صغير، أمي تبدل لي ملابسي وتطعمني.. كانت تلك الأيام عدا الألم الدائم من أصعب ما مررت به."

بمساندة أسرتها ووقوفهم معها تمكنت من إكمال علاجها وتحسّن وضعها الصحي ممَّا أبعد عنها ألسنة اللغو أثناء إصابتها الموجعة. تزوجت "شروف" وهي الآن حامل بالشهر الثامن بطفلها الأول، تقول: "أقوم بواجباتي الزوجية والمنزلية على أحسن وجه رغم وجود بعض الأعمال التي لا يمكنني القيام بها بسبب إصابتي، كالعمل بالحقل أو غسل الملابس، لكن زوجي يعلم وضعي ومتعاون جدًا معي، لا أواجه أي مشكلة من هذا الجانب.

" وأضافت: "من يتهم أمثالي بالعجز والنقص هو بالأساس عاجز العقل والفعل، ما حدث امتحان وبلاء من الله نتمنى أن نجزى على صبرنا وتحملنا يومًا ما."

(مع أول خطواتي عاد الأمل)

"غصون" ذات الأربع والعشرين سنة من مدينة أريحا شمال إدلب رغم عجزها عن المشي لسنوات إثر صاروخ من الطيران الحربي سقط بالقرب منها وهي في طريق عودتها مع والدتها للمنزل، ممَّا تسبب بإصابة قدميها بشظايا في عام 2015م، أدت إلى شِعر بعظام قدمها اليسرى وتفتت القدم اليمنى، تقول عن إصابتها: "خضعت لعملية وضع جهاز تثبيت خارجي ولكن العملية لم تنجح."

ازداد القصف على مدينة إدلب وخصوصًا المشافي، فحولها الطبيب إلى مشفى باب الهوى الحدودي، فخضعت هناك لعملية وضع جهاز داخلي حتى يتكلس العظم الذي تفتت "بقي الجهاز أكثر من سنة في قدمي ولم تنجح العملية مجددًا بسبب الالتهاب الحاد الذي سببه لعظم القدم، لكن الإنسان يمكنه العيش بلا بَصر ولكن لا يمكنه العيش بلا أمل."

رغم فشل العمليات الجراحية ورفض جسدها التفاعل مع أي عنصر خارجي لم تفقد غصون الأمل بأن تعود للمشي على أقدامها، بل بقيت بكامل استعدادها بالمواجهة مع جميع الإحباطات تصرخ: "أريد أن أمشي"

خضعت غصون لعملية جديدة بعد نزع الجهاز المعدني، كانت بوضع الطبيب صفائح مثبتة ببراغي معدنية لعل ذاك العظم المفقود يعود ويتصل ببعضه من جديد "بعد مضي عام من العملية تحسن وضعي الصحي وتكلس العظم بعد ثلاث سنوات من إصابتي وبدأت حينها رحلتي مع العلاج الفيزيائي."

كانت إصابتها صعبة جداً ومعاناتها أكبر خصوصًا أنها بقيت طريحة الفراش لسنوات وهي ربَّة عائلة وأم لثلاثة أطفال يحتاجون من يهتم بهم ويرعاهم "حاولت النهوض كثيرًا لكن لم أستطع، وقف زوجي معي وساندني حتى أصابه الملل، كانت أمي لا تتركني أبدًا تهتم بأولادي وببيتي حتى الآن." وأشارت: "أصعب ما مررت به هي المشاكل بيني وبين زوجي بسبب وضعي الصحي الصعب لسنوات متعددة رغم مساعدته لي بفترة علاجي لكن المشاكل لم تكن تنتهي، بالإضافة إلى إحساسي القاتل بالعجز. "

نزعت غصون منذ خمسة أشهر الصفائح المعدنية، مازالت حتى الآن تكمل علاجها الفيزيائي وتمشي بخطى ثابتة لكن ليس لمسافات طويلة، رغم مرارة الظروف التي تجرعتها لكنها صلبة قوية الإرادة والإيمان "أحمد الله أني عدت إلى ممارسة حياتي بشكل شبه طبيعي، وأدعو الله دائمًا بمجازات من كان سبباً لكل آلامي ومواجعي التي مازلت أتذوقها، وسأكمل علاجي الفيزيائي حتى أشفى."

شروف وغصون تمثلان جزءًا كبيرًا من نساء سورية اللواتي عانينَ بظل الحرب من شتى أنواع القهر والظلم بصرخات موجوعة أصمت آذان المجتمع الدولي وأعمت أبصارهم.

أبو حمزة داريا

لا يوجد أقسى من مكيال الفقر سوى وأد الحلم..

سلوى عبد الرحمن

الحرب تزيد حالات الاختلاج عند السوريين

يتعرض بعض الأطفال والكبار لنوبات اختلاج يصعب على الأهل تشخيصها في بداية الأمر، ممَّا يسبب القلق لهم خاصة إذا كانت هذه الاختلاجات شديدة وتشبه الصرع، وخلال الحرب السورية ازدادت هذه الحالات الأمر الذي استدعى التعرف على أنواعه وطرق التعامل مع المريض.

الدكتور (أحمد الزعبي) أخصائي الأمراض العصبية والنفسية في مدينة إدلب يوضح في حديث لصحيفة حبر الأعراض والأسباب وطرق التعامل مع مرضى الاختلاج.

د. أحمد ما هو الاختلاج؟

"هو نوبات متكررة معاودة يفقد خلالها المريض الوعي أو يعاني من إحساسات متنوعة حسية أو حركية أو نفسية أو عينية وأحيانًا حشوية، ولا يوجد عمر محدد للاختلاجات فهي تبدأ منذ الولادة وحتى مرحلة عمرية متقدمة."

هل الحرب تزيد في ارتفاع حالات الاختلاج؟

الأسباب متعددة للاختلاج حسب نوعه، أهمها الأسباب الوراثية وعسرات الولادة وإصابات ما حول الولادة، إضافة إلى الأسباب المرضية والنفسية التي تزيد في الحروب بسبب الخوف الذي يُحدث لدى الأطفال مرضًا نفسيًا.

هنالك عدة أسباب للاختلاج عند الأطفال استقلابية ونقص الكلس ونقص فيتامين ب 6 وعسر ولادة ونقص أكسجة، وتتدرج الاختلاجات حسب المرحلة العمرية أما عند المسنين فالسبب الرئيس هو نقص التروية الدماغية."

ما أنواع الاختلاج؟

"أكثر أنواع الاختلاج شيوعًا هو النوع المعمم (الصرع البدئي) وهو وراثي حيث يأتي للمريض نوبات دون أن يشعر في بدايته ثم يغيب عن الوعي ويخرج الزبد من فمه ويعض على لسانه.

النوع الثاني هو (الاختلاج الحروري) وهو يصيب الأطفال من عمر سنتين لعمر ست سنوات وهو وراثي، حيث تزيد حساسية الدماغ في هذا السن لأنه يكون في مرحلة النمو، فبعض الأطفال تزيد حساسيتهم تجاه المنبهات مثل الحرارة."

كيف يتم التعامل مع الاختلاج أثناء النوبة؟

"يجب حماية الطفل من الاختناق (الشردقة) بالزبد أو بالإقياء، وذلك بوضعه على الجانب الأيمن وإمالة رأسه قليلًا، ويجب إرخاء أي لباس ضيق يحدُّ من حركة المريض، ويجب عدم معارضة حركاته، وكذلك إعطاؤه تحميلة خافضة للحرارة في حال الاختلاج الحروري، وإسعافه لأقرب مستوصف أو مشفى، ومن المفيد تسجيل وقت بدء النوبة ووقت توقفها لتحديد مدتها وتشخيص المرض بشكل صحيح.

كما ينبغي تحرير المجرى التنفسي وإخراج البلغم، ووضع شيء متوسط الحجم بين أسنانه كيلا يعض على لسانه.

تستمر النوبة بين عدة ثوانٍ حتى 10 دقائق كحد أقصى، وتزول لوحدها حتى قبل وصول الأهل إلى المشفى في معظم الأحيان، ولكن يعاني الطفل من الخمول والكسل بعد النوبة لبعض الوقت إلى أن يعود وعيه طبيعيًا."

كيف يمكن الوقاية من تكرار نوبات الاختلاج الحروري

ومتى يكون الخطر؟

"يكون دور الأهل في الوقاية هو السيطرة على ارتفاع الحرارة، حيث يجب عليهم إعطاء المريض خافضات الحرارة (سيتامول – بروفين) حين وجودها، إضافة إلى وضع الكمادات إذا كانت درجة الحرارة 38.5 مئوية فما فوق.

يكمن الخطر حين لا تنتهي النوبة، ويدخل المريض في نوبة أخرى تسمى بالحالة الصرعية التي تستدعي إسعافًا سريعًا للمشفى وعلاجًا بالوريد."

ماذا عن العلاج ونسبة الاستجابة له؟

"تبلغ نسبة استجابة مرضى الاختلاج للنوع الدوائي 70% بينما 20% منهم يستجيبون لأكثر من نوع، في حين 10% لا يستجيبوا للدواء وهم بحاجة لعمل جراحي لمعالجة نوبات الاختلاج وهو غير متوفر في المناطق المحررة إذ يلزمه مراكز متخصصة.

يمكن لمريض الاختلاج أن يتعافى ولكن بعد أن يحقق القانون الطبي، إذ يجب أن يمر عليه 3 سنوات وتخطيط للدماغ بشكل دوري (سنوي) أو حسب استجابة المريض للعلاج.

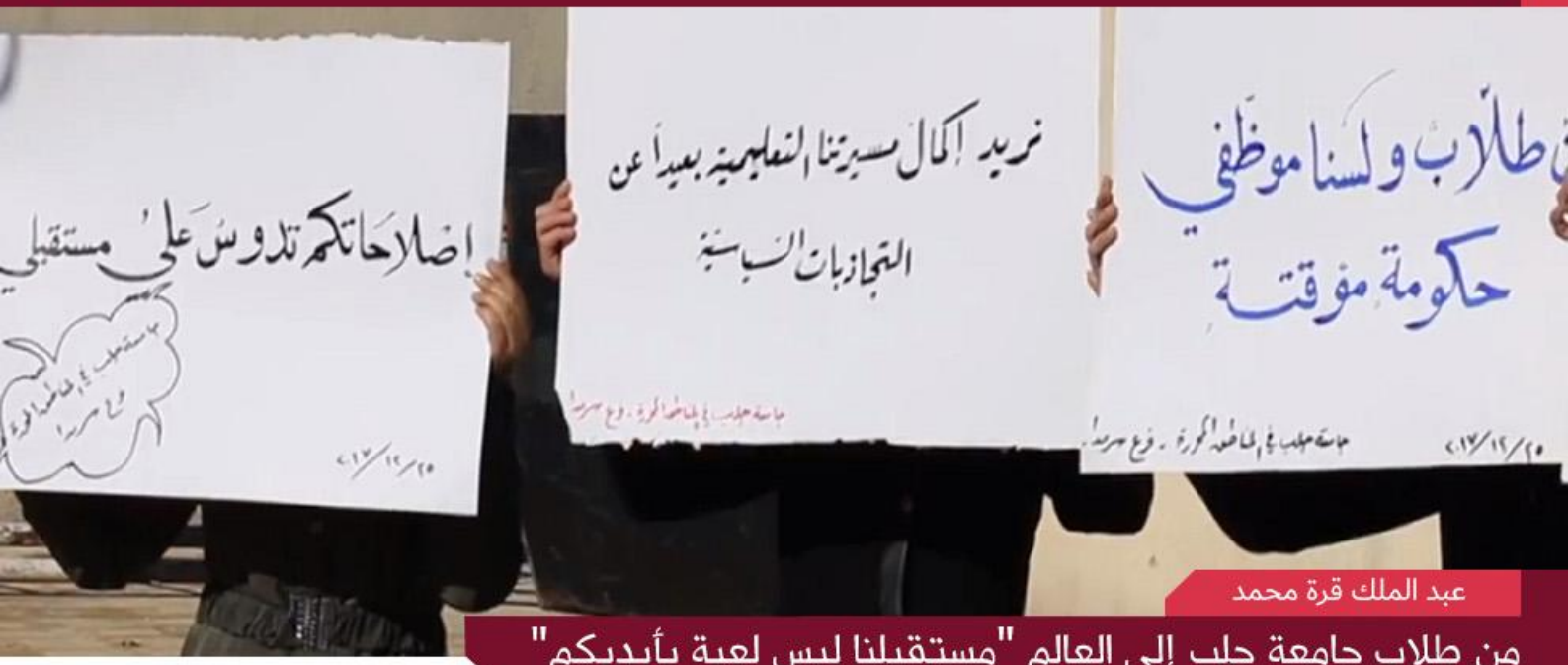

عبد الملك قرة محمد

من طلاب جامعة حلب إلى العالم "مستقبلنا ليس لعبة بأيديكم"

ما زال طلاب جامعة حلب يدفعون ثمن التجاذبات السياسية بين المتصارعين على المناطق المحررة، ففي العام الماضي اضطرت جامعة حلب لنقل كلياتها من ريف إدلب إلى ريف حلب بعد أن رفضت الانضمام إلى مجلس التعليم العالي في حكومة الإنقاذ. جامعة حلب في المناطق المحررة تتبع للحكومة المؤقتة، وكانت متوزعة على كل المناطق السورية المحررة ونتيجة توسع سيطرة النظام استمرت الجامعة في الشمال السوري فقط.

بعد سيطرة حكومة الإنقاذ على ريف إدلب رفضت إدارة الجامعة وطلابها الانضمام للحكومة الجديدة فانتقلت كلياتها الموجودة في الدانا وسرمدا إلى الأتارب، واليوم بعد توسع حكومة الإنقاذ تواجه الجامعة مصيراً مشابهاً قد يؤدي إلى الانتقال نحو ريف حلب الشمالي "أعزاز – عفرين" المكان الوحيد الذي تسيطر عليه الحكومة المؤقتة.

بعيداً عن كل التجاذبات السياسية بين الحكومتين هناك أمر لابد من مراعاته وهو مستقبل الطلبة ورأيهم إذا كانوا يفضلون الاستمرار مع جامعة حلب أو الانضمام إلى مجلس التعليم العالي في حكومة الإنقاذ.

لكن هل من الحكمة أن نثير هذه المسألة في وقت يستعد فيه الطلاب لخوض امتحاناتهم دون أي اكتراث بما ستسببه هذه المشكلة على الطلاب؟!. طلاب جامعة حلب بينوا موقفهم بأنهم يريدون الاستمرار في جامعتهم التابعة للحكومة المؤقتة علماً أن عدداً كبيراً منهم يدرسون في السنة الرابعة وقد شارفوا على التخرج.

أيضاً مجلس التعليم العالي في حكومة الإنقاذ أصدر بياناً قال فيه: إن الطلاب المسجلين في الجامعات غير المرخصة سيتم قبولهم وفق مفاضلة مجلس التعليم وهذا ما قد يؤدي إلى تغيير فرع الطالب إذا كانت علامته أقل لا سيما في الجامعات الخاصة "مرتفعة القسط" التي تطلب معدلات منخفضة قياساً بجامعتي حلب وإدلب.

مجلس التعليم العالي في حكومة الإنقاذ افتتح جامعة حلب الشهباء في كليات جامعة حلب السابقة في الدانا وسرمدا، فلماذا لا يتم الإبقاء على جامعة حلب في المناطق المحررة من باب التنوع خاصة أنها تضم كادراً متخصصاً وأقساطها ومفاضلتها مشابهة تقريباً لجامعة إدلب؟!

بالمقابل أليس من الأولى أن نسارع إلى توحيد المدارس التي ما يزال عدد كبير منها يتبع إلى حكومة النظام؟! أليس من الأفضل أن نوفر ظروف جامعية ملائمة لطلاب الشهادة الثانوية وخيارات متعددة تجذبهم لتقديم الامتحانات لدى المؤسسات الثورية دون قصد مناطق النظام؟!

إذاً الصراع بين الحكومتين على جامعة حلب في المناطق المحررة هو صراع سياسي ولا يرتبط من وجهة نظري بمعايير تعليمية ولا يراعي رغبات الطلبة ولا مستقبلهم؛ لأن إغلاق الجامعات الخاصة بسبب ارتفاع أقساطها مقبول، لكن إغلاق جامعة حلب غير مبرر إذا ما علمنا أن جامعة حلب الآن تقع في مدينة الأتارب وهي مدينة كبيرة لا يوجد فيها جامعة.

ننتظر "نحن طلاب جامعة حلب" وجهتنا الجغرافية القادمة إذا أقدم مجلس التعليم العالي على منع الجامعة من الاستمرار ليبقى مستقبل الطلاب حبلاً شارف على الانقطاع من كثرة الشد بين المؤقتة والإنقاذ.

طفل سوري يتوج بطلاً للمصارعة

بتشجيع من والده، أنهى تيم الكراد (8 سنوات) مباراته الأخيرة في المصارعة الرومانية بالمركز الأول، وتُوّج بطلًا لمسابقة مقاطعة شمال الراين- ويستفاليا عن وزن 30 كيلو.

ولم يغب والد تيم، علاء الكراد، عن المشهد، إذ كان مشاركًا في البطولة وحقق المركز الثاني عن وزن 86 كيلو، في الوقت الذي تُوّج فيه الابن بالمركز الأول.

تيم ووالده علاء بطلان في رياضة المصارعة الرومانية في ألمانيا، ويعيشان حياتين، الأولى كأب وابن والثانية كمدرب ولاعب منذ أن التقيا في ألمانيا عام 2016.

بطل العالم يرفض المشاركة في بطولة تضم لاعبًا إسرائيلياً

فضل بطل العالم في لعبة الجوجيتسو (عبد الله وليد العنجري) الانسحاب من بطولة دولية نظمتها الولايات المتحدة على أن يواجه لاعبًا إسرائيليًا في البطولة.

وأوقعت القرعة البطل الكويتي في مواجهة منافس إسرائيلي، فقرر الانسحاب فورًا من البطولة التي انطلقت منافساتها يوم 26 يناير/كانون الثاني الجاري رفضًا للتطبيع مع الاحتلال.

نيمار وبرشلونة يمثلان أمام المحكمة بسبب الفساد والتحايل

أفادت مصادر صحفية إسبانية أن النجم البرازيلي نيمار ومسؤولين من برشلونة سيمثلان أمام المحكمة بسبب اتهامهم بالتلاعب والفساد فيما يخص انتقاله للنادي الكتالوني.

وكانت قد أثيرت التساؤلات حول القيمة الحقيقية لانتقال نيمار من سانتوس إلى برشلونة في 2013 بعدما اعترف النادي الكتالوني بدفع قرابة 86 مليوناً لحسم الصفقة.

بنزيما أفضل من ميسي ورونالدو وصلاح!

كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن الموسم الحالي 2018-2019 بالنسبة إلى مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني، النجم الفرنسي "كريم بنزيما"، ليس سيئا وفقاً لما تقرره الأرقام والإحصائيات.

وأوضحت الصحيفة أن "بنزيما" شارك في 2607 دقائق هذا الموسم، من أصل 3180 لعبها ريال مدريد حتى الآن، وهو ما يوازي 82% من مجموع مباريات الملكي هذا الموسم، أحرز خلالهم 15 هدفاً وقدم لزملائه 6 تمريرات حاسمة.

وأضافت أنه لم يصل أي مهاجم في دوريات أوروبا الكبرى لكثافة مشاركات "بنزيما" حتى الآن.

أ م.د سامي محمود إبراهيم

السياسة الغابوية وصناعة التوحش

انهيار سحيق لمفاهيم الأنسنة في العالم بلا حياء وبلا ضمير، كل ذلك وثيران السياسة تتجاوز الخطوط الحمراء، وقيادة الحمير تُشعل الشعير بصفائح لهيب الدولار، كأن السياسة هي فن احتقار الشعوب واستعبادهم، كأنها صناعة الأزمات والشدائد والعبث والفوضى والشرور..

السياسة بكل ما تحمله هذه الكلمة من كذب ونفاق، تعاني من ديالكتيك كيكجارديٍّ مفجع بلا توفيق تبقى فيه الحدود عائمة على تعارضها وتوترها، وبذلك تظل الأعصاب منشورة على حبل الصليب، منشورة على صليب التمزق، كأن جراحة أُجريت لها من قبل الصهيونية فصلت أعصابها المصدرة عن الموردة، فتم فصل النظر عن العمل والضمير عن الخيرية، ولذلك عطل الواقع الذي أَلِف الانسجام والتناغم في كل شيء في الحرب كما الحب.. حيث يتعانق الذئب والخرفان وتتلاقى الأضداد، فلا أنت تأتي لتصير وصلاً ولا الشوق يغنيه الوصال.

نحن في كل هذا لا ننتظر سببًا لكل ما يجري، فالأسباب تأتي لاحقًا بدون سببية، وبالتالي تنعدم الحدود بين المفاهيم، فتصبح العدالة كلمة ملتبسة المعاني، عائمة الدلالة، مبهمة الأصول، حتى يدخل الظلم في تركيبها بصفة مرحلة ضرورية تؤدي إليها. هكذا يؤدي تداخل المفاهيم واختلاطها إلى نسبية أخلاقية ميكيافلية تبرر كل شيء وصولاً إلى غاية عديمة المسؤولية، تدمر كل شيء بصورة منمقة ومبهرة، وكأنها جدلية هرقليطس القائلة بأن الصراع هو الأساس، والحرب أبو الأشياء.. فنحن لا ننزل النهر الواحد مرتين لأن مياه جديدة تجري من حولنا أبدًا، والعُشب أفضل من الذهب بالنسبة إلى الحمار، وهو هنا يُرضي العقل الغربي المتمرد على الحياة على التآلف والثبات، يرضي هيجل كذلك في مقت التسامح والتصالح..

وهكذا رجحت أولوية الذات على العالم.. هذا الفكر أشبه بالليل الذي تبدو فيه جميع الأبقار سوداء، فتشابه البقر علينا.. سياسة بغيضة تبدو كأنها أفلتت من زمام العقل الكلي الهيجلي، فهي تصطنع أفجع التناقضات التي عاناها الفكر الغربي منذ الفترة اليونانية إلى مسلمات هابرماس التأويلية وصولاً إلى زوبعة دريدا التفكيكية.

نحن اليوم أمام فكر أشد تعقيدًا من أن تُحيط به مقولات ساكنة جاهزة محددة ومحدودة كمقولات الإسلام السياسي مثلاً التي تصنع الإنسان على قالب البناء، كأنها قصيدة في الألم أملاها واقع مصطنع مغدور فقد القدرة على تجاوز اللحظة وتخطي عبثها.

فهلّا تجاوزنا عبث السياسة وغطرسة السياسيين أولاد الفوضى الخلاقة لننعم في لحظة صفاء، حيث يتعانق الجميع في مهرجان إنساني رائع؟. فالصيرورة الحقة هي التي تقتضي يقظة الروح في مواجهة المادة، تقتضي التغيير لا التفسير، يقظة الخير في مواجهة الحياة في مواجهة الموت، إنها أقرب إلى الحركة الفيزيائية المحتومة والمعلومة المسار والسرعة والنهاية، خاصة أن بصماتنا ما كانت لتثقل علينا لو لم تسقط على الأشياء أو تسجل في مشاعر الآخرين، فنحن أمام مستقبل يعشقنا فتهون علينا في المعالي نفوسنا، وكلها ستمضي قريبًا بأمر القدر، والدنيا نهر طالوت والفضائل تنادي: فمن شرب منه فليس مني.

الحدث

طابور الغاز في اللاذقية

تعاني معظم مناطق النظام من أزمة الغاز التي تفشت حتى في أكثر مناطق النظام استقراراً كاللاذقية وطرطوس حتى غدت بوابة الشعب لنقد فشل حكومة الأسد في إدارة المناطق وغزا مواقع التواصل منذ أيام فيديو يظهر أطول طابور غاز في اللاذقة وقد يكون في العالم.

زكريا خضري

رئيس «قسم غاز اللاذقية أسامة عديرة: الفيديو الذي انتشر لـ "طابور" من المواطنين المصطفين للحصول على أسطوانات الغاز المنزلي في منطقة قوس النصر في اللاذقية مفبرك ولا وجود لمثل هذا الطابور. مشيراً إلى أنه كرئيس قسم غاز لم يرى مثل هذه الطوابير في مدينة اللاذقية.

وسام الناصر

طابور الغاز فبركة إعلامية وجزء من المؤامرة على الشعب السوري. هذا مجسم لشوارع اللاذقية موجود باستديوهات قناة الجزيرة في الدوحة.

قصي سورية

للبيع بداعي السفر دور مغري ومميز على طابور الغاز خامس شخص إطلالة رائعة على صهريج المازوت و مولدات الكهرباء قريبة من عربايا الفول النابت وعرانيس الدرة " للجادين فقط"

شمس الدين

بينما انت تقف في طابور الغاز ... أحدهم ينظر أي سيارةٍ يختار..

رواد بلان

المواطن السوري الذي لا يستطيع أن يقف 5-4 ساعات على طابور توزيع الغاز.. ولا يستطيع شراء اسطوانة غاز من السوق السوداء ... ولا يستطيع الهجرة ما يكون طريق الخلاص له؟؟ مع استنكارنا وإدانتنا وشجبنا للمؤامرة الكونية.

بين الشعبوية والنخبوية .. الطريق إلى الجماهير 3

إنَّ تحالف النخبة التقليدية مع النظام الحاكم في الشرق جعل العداء للنخبة مضاعفاً عمَّا هو عليه في بقية بلدان العالم، فهي ليست منفصلة عن الجماهير فحسب، بل وتعمل ضدها من أجل مصلحة ضئيلة جداً ومحدودة جداً، وتجعل من نفسها حصاناً تمطيه الأنظمة الفاسدة لترسخ حكمها وإعادة إنتاج نفسها كأنظمة تُعبر عن تطلعات شعوبها التي من المفترض أنَّها مُمثلة من هذه النخبة.

بينما مثَّلت الشعبوية، حالة الجماهير بوعيها الطفولي ونقائها الأول، بحماسها واندفاعها وثوراتها الجامحة، هذه الجماهير التي تريد أن ترى في الحكم أشخاصاً يشبهونها حتى بحماقتهم، وهذا ما أتقن العزف عليه نظام كالنظام المصري الحالي، ولكن على آلات عسكرية وأوركسترا يقودها الجيش وقوى الأمن في استنساخ جديد للتجربة اللينينية. (الاعتماد على القوة والشعب ثم استعباد الثاني). الثورات اليوم هي ثورات ضد النخب، ضد الطريقة الاستبدادية التي وصل إليها العالم، ثورات ضد الأقلية من قبل الأكثريات المهمشة، والنخبة هي إحدى الأقليات التي بدأت الشعوب تكره وجودها سواء في أنظمة الحكم التقليدية التي تماهت مع الاستبداد حتى خاضت الحروب ضد شعوبها، أو تلك الأنظمة التي أتقنت لعبة الديمقراطية لتجعل الشعب يبدو كالمعتوه وهو ينتخب جلاديه أو أهون الشرور في كل مرة. إنَّ هذا العيب في الديمقراطية بحاجة إلى علاج، ولا يمكن للديمقراطية أن تستمر طويلاً وهي تقع ضمن نطاق السيطرة، لأنَّها مع الوقت ستغدو أداة مفرغة من محتواها تماماً، وستعيد الشعور للناس بأنَّ ملكيات العصور الوسطى ما زالت قائمة، ولم تتغير حقيقة إلا طريقتها في الحكم، لذلك ستجعل الشعوب من الديمقراطية أداة لتدمير كل شيء انتقاماً، عندما تُعطي صوتها للجحيم من أجل الفكاك والتخلص من القوى التي تتحكم بمصيرها، وهو ما بدأنا برؤيته بصعود اليمين المتطرف في مختلف دول العالم بدءاً من ترامب في أكبر الديمقراطيات وأعرقها على الإطلاق. وهذا يُحتم على النخبة إعادة صناعة نفسها بالكامل، وليس إعادة تموضع أو تشكّل، لأنَّ وضعها الحالي صار مستفزاً للناس وغير مقبول في ظل ظهور قوى منافسة عليها أن تُعيد صناعة نفسها ضمن التيار الشعبوي الجديد لكي تحميه من نفسه، وتكفَّ عن التعامل بعنصرية مستترة واستعلاء مع بقية طبقات الشعب بوصفها الفئة المختارة التي لا يستطيع أحد أن يقوم بما تقوم به.

المدير العام